

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب قول الله تعالى (وما قدروا الله حق قدره)

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة - [00:00:00](#)

والسماءات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون قول المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه - [00:00:26](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون المؤلف رحمة الله تعالى بوب على هذه الاية الكريمة ليورد تحت هذا الباب ما جاء من الاحاديث في كمال قدرة الله جل وعلا وكمال علوه سبحانه وتعالى - [00:01:02](#)

وما ورد فيها من عظمة بعض مخلوقاته والله جل وعلا اعظم واجل وما قدروا الله حق قدره ما قدروا الله ما قدر الفاعل في قدر الظمير يعود الى المشركين انهم ما عظموا الله - [00:01:40](#)

وما يعرفون الله ويعترفون بيرغوبته وانه رب الخالق المتصرف المحيي المميت لكنهم ما قدروه حق قدره لو قدروه حق قدره ما ساغ ان يعبدوا اللات او منات او غيرها شجرا او حجرا مع الله - [00:02:11](#)

تبارك وتعالى المساواة تكون بين اثنين متقاربين اما ان يعبد صنم شجر او حجر او دار او حيوان او قبر مع الله جل وعلا هذا يتنافي اولا مع العقل السليم - [00:02:44](#)

العقل السليم ما يستسيغ هذا وما قدروا الله حق قدره. يعني لو قدروا الله حق قدره وعظموه حق تعظيمه الذي يستحق من التقدير والتعظيم ما عبدوا معه غيره يعبد شخص مع الله - [00:03:12](#)

جل وعلا هذا العقل السليم من الافات ومن المؤثرات ما يستسيغ هذا يعني تساوي بين اثنين متقاربين صرف حق المخلوق لمحظ آخر ظلم واظلموا الظلم ان تصرف حق الله الخالق المتصرف - [00:03:40](#)

الى شيء ما يملك نفعا ولا ظرا لنفسه فظلا عن غيره هذا الذي عبدوه مثلا ميت في قبره لو كان يملك من الامر شيء ما مات وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة - [00:04:15](#)

كل الارض بما فيها قبضته يوم القيمة يقبضها جل وعلا كما سيأتي ايظاح ذلك اكثر مقبولية تقبض بيد الله تبارك وتعالى الارض جميعا قبضته يوم القيمة ويأتي حديث ابن عباس رضي الله عنه ما السماءات والارض في كف الرحمن؟ الا كخردلة في يد احدكم - [00:04:50](#)

ويأتي عظمة بعض مخلوقاته السماءات السبع بالكرسي كسبعة دراهم في صحن كبير مثلا سبعة دراهم ليست بشيء. سبعة بهذا الصحن الكبير ثم هذا الكبير الكرسي كقطعة من حديد ملقة في فلة من الارض بالنسبة للعرش - [00:05:24](#)

هذه عظمة المخلوقات فما بالك بعظمة الخالق جل وعلا والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه اليوم على اطوي السماع كطي السجل للكتب مثل ما يطوي الكاتب الورقة اذا كتبها طواها - [00:06:07](#)

والسماءات مطويات بيمينه سبحانه نزه نفسه جل وعلا لينزهه من هدى الله من خلقه سبحانه وتعالى تعاظم وارتفاع وعلى عما يشركون ينزعه عن شرك المشركين يشركون معه اللات منات العزى - [00:06:40](#)

يقول ابو سفيان في حال كفره لنا العزى ولا عزى لكم. ما هي العزى وتغنى عن نفسها شيء حتى تغنى عنكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ كلامه يعني ما هم - 00:07:16

لنا العزة لكم. قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. والله ولي الذين امنوا الله مولانا ولا مولى لكم اذا حرمتم ولاية الله خسرتم الدنيا 00:07:40 والآخرة وما تنفعكم العزى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عن - 00:08:15

ما يشرون يوزع جل وعلا عما يفعله المشركون كان الواحد منهم يطوف بالبيت يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك. تملكه وما ملك. لك شريك تملكه ما يسير - 00:08:42

الرقيق يكون شريك لسيده الا شريك هو لك تملكه وما ملك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعهم يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. يقول قط قط يكفي يكفي - 00:09:02

شوفوا عند هذى هم يأتون يقول الا شريك هو لك تملكه وما ملك. من هو؟ مثل اللات مثلا يا ليت السويفة للحجاج رجل محسن فيه خير بنفسه لكن ما يصلح للعبادة - 00:09:26

نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله جعل السموات على اصبع - 00:09:51

والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدقها لقول الحبر ثم قرأه. وما - 00:10:12

قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قد يقول قائل اذا قلتم ابن مسعود قلتم رضي الله عنه واذا قلتم ابن عباس قلتم رضي الله عنهما - 00:10:38

واذا قلتم عمر ابن الخطاب الذي هو افضل منهم قلتم رضي الله عنه لما تثنون احيانا واحيانا تجمعون واحيانا تفردون يقول اذا كان صحابي وابوه صحابي يقال رضي الله عنهما - 00:11:00

واذا كان صحابي وابوه صحابي وحده صحابي يقال رضي الله عنهم. اذا كان هو صحابي فقط دون ابيه يقال رضي الله عنه فمثل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول رضي الله عنه علي ابن ابي طالب - 00:11:23

الله عنه. عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الحبر العالم عند اليهود كما قال الله جل وعلا اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله اخبارهم - 00:11:53

علماءهم وقد يعبر عنه بالبحر يقال حبر او يقال بحر ويقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم حبر هذه الامة ويقال عبد الله ابن عباس البحر يعني علمه ببحر زاخر - 00:12:24

فالبحر والبحر بمعنى العالم العلم الغزير جاء حبر من الاخبار من اخبار اليهود لان المدينة حينما هاجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها الاوس والخزرج وهم كانوا قبل - 00:12:48

ان يهديهم الله على يد محمد صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين واليهود في المدينة كان عندهم علم عندهم التوراة لكن ما يعملون بها فكانوا جيران اهل كتاب وماركون وكان اهل الكتاب اليهود - 00:13:14

العلم الذي عندهم يتبعون المشركين من الاوس والخزرج يقول ان اوان مبعث النبي نتبعه فنقضي عليكم قضاء مبرما. لا نبقي منكم احد اذا اتبعنا النبي قاتلناكم وقضينا عليكم فلما سمع الاوس والخزرج - 00:13:45

بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وحاجوا على طريقة المشركين جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم نفسه على القبائل فقال بعضهم لبعض هذا والله هو النبي الذي تتبعونكم به يهود - 00:14:08

فاسبقوهم اليه فهداهم الله وسبقوها رضي الله عنهم وارضاهم واليهود لما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة كفروا به وهم يعرفونه اكثر من معرفتهم لابنائهم كما قال الله جل وعلا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:14:45

كفروا به وهم عندهم علم يأتون يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم يتقطون بعض الزلات او الهفوات او افتراءات او

يلقون بعض الشبه على المسلمين جاء هذا الخبر من اخبار اليهود قال يا ابا القاسم - 00:14:39

ما يقولون يا رسول الله لانهم ينكرون يجحدون رسالته وهم يعرفونه ويقولون يا محمد والصحابة رضي الله عنهم ما ينادون الرسول باسمه يقولون يا محمد انا نجد يعني في التوراة في الكتاب الذي نزل على موسى على نبينا عليه افضل الصلاة والسلام.  
والتوراة - 00:15:05

كلام الله جل وعلا لكن الله جل وعلا وكل الى اخبار اليهود حفظه فضيugo وقع بما استحفظوا من كتاب الله مستحفظون لكتاب الله  
فما حفظوه والا فهو كلام الله لكن بدلوا وغيروا وزادوا ونقصوا - 00:15:35  
انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع كلمة اصبع قالوا فيها عشر لغات فيها تثليث الهمزة في الاول وتثليث الباء الحرف الثالث  
ثلاثة في ثلاثة بكم تسعه تسع لغات - 00:16:05

والعاشر اصبع كلها عربية اصبع وش معنى تثليث الهمزة يعني ظمها وكسرها وفتحها وفتحها وكسرها وفتحها والباء كذلك تثليثها  
ظم وكسر وفتح ثلاثة في ثلاثة ينتج تسع والعشر اسبوع وكل العشر عربية - 00:16:37  
اصبع اصبع بفتح الهمزة وكذلك مرة ثانية للباء ثلاثة في ثلاثة ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع  
والشجرة على اصبع والثري على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 00:17:15

فيقول انا الملك الخبر جاء يلقي هذه امام النبي صلى الله عليه وسلم ليرى ما يسمع لان عنده شيء في الكتاب ما غير وما بدل ودخله  
التغيير والتبديل لكن ليس كله - 00:17:54

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه النواجز الاضراس اللي تمسك الشيء بالقوه الانابيب الفاصلة بين الاسنان  
والاضراس والنواجز هي اخر الاضراس يعني اللي يعض عليه بالنواجز يعني بالقوه - 00:18:18  
حتى بدت نواجهه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم هذا ضحك عليه الصلاة والسلام تبسم. ما كان يقهقه عليه الصلاة والسلام يقول  
عبد الله بن مسعود تصدقنا لقول الخبر لان هذا صحيحة - 00:18:49

زيادة على هذا اتي صلى الله عليه وسلم بما جاء في القرآن يوافق ذلك فقرأ قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والعرض جميعا  
قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه - 00:19:14

فهذا الحديث فيه كمال قدرة الله جل وعلا وحذاري ان يقع في نفسك تشبهه ان تظن ان اصبع الباري جل وعلا كاصبع واحد من الخلق  
ليس كمثله شيء والحدث الثاني - 00:19:53

ان تنفي الاصبع عن الله من باب التنزيه فتقطع في التعطيل فاذا سمعت صفة من صفات الباري جل وعلا جاءت في كتاب الله او في  
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة فليكن موقفك منها موقف اهل السنة والجماعة - 00:20:23

الوسط واعلم ان الناس طرفان ووسط في صفحة الباري طرفان ووسط طرف اثبتوه والاثبات حسن لكنهم تجاوزوا الحد فشبهوا.  
قالوا له اصبع كاصبعنا هذا ظلال ككذا ليس كمثله شيء الطائفة الاخرى نزهت - 00:20:58

قالوا لا ما نشبه ما نشبه نزه نعم حسن التنزيه طيب نم في الصفة عن الله. لانا لو اثبتناها شبهناه بالمخلوقين فننزعه عن مشابهة  
المخلوقين نقول هذا الضلال التنزيه حسن - 00:21:45

لكن نفي الصفة ظلال يقولون له ما نعترف ولا نؤمن ولا نقول باصبع ولا بالوجه ولا باليد ولا بالقدم ولا بالصفات لان قلنا بهذه الصفات  
شبهناه بالمخلوقين اهل السنة والجماعة - 00:22:07

وسط بين الطائفتين اثبتت بدون تمثيل ونزعه بدون تعطيل قالوا ما جاء في الكتاب والسنة من صفات الباري جل وعلا نؤمن به ولا  
نتردد ولا ننفيه ولا نمثله ونشبهه بصفات المخلوقين - 00:22:33

على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء رد على الممسلة وهو السميع البصير رد على المعطلة جزء  
من اية كريمة ردت على الطائفتين ابلغ رد - 00:23:07

ليس كمثله شيء ما يصح ان تشبه ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد وهو السميع البصير. اثبات الصفات على ما يليق بجلاله

وعظمته. وكذا سائر الصفات يقول ننזה المعلولة يقول ننזה ربنا عن صفات المخلوقين فلا نثبت له اصبع - [00:23:36](#)  
الآخرون يقول نثبت الاصبع كاصابعنا ما نعرف الاصبع الا مثل اصابعنا اهل السنة والجماعة قالوا نثبت ما اثبته الله لنفسه وننזהه عن صفات المخلوقين نقول للمعلولة الذين ينفون الصفات نقول هل انتم - [00:24:09](#)

اعلم بالله من الله هل يجرأ احد منهم ان يقول انا اعرف بالله من الله او اعرف بالله من رسول الله الله اثبت لنفسه هذه الصفة  
والرسول صلى الله عليه وسلم اثبتها لربه جل وعلا - [00:24:46](#)

فهل يليق بعاقل بعد ما يثبت الله لنفسه يقول لا لا ما يصير انا انزه ربى عن هذا ننזה ربى عما وصف به نفسه الانتكاس ونقول  
للمتشبه ما يليق بكم ان تشبهوا الخالق بالمخلوق. اثبتو الصفة كما يليق بجلاله وعظمته - [00:25:14](#)  
يقول اثبتو الصفة واشبه لا قف. كيف تشبه؟ هل اطلعت على صفة الباري؟ هل رأيتها حتى تقول انه كذا او في صفة كذا هل اطلعت  
على استواء الله على عرشه - [00:25:43](#)

لا اللي يشبه يقول مثل كذا مثلا شخص رأى شخصا مثلا في الرياض انا ما رأيته واسأله عنه يقول كانك ترى فلان مثل فلان هذا  
الذى تعرفه ذاك اللي بالرياض مثله - [00:26:00](#)

نعم لانه شافه ويقول هذا مثل هذا. لكن الله جل وعلا هل احد اطلع على صفاتة حتى يقول مثل كذا ولا مثل كذا؟ تعالى الله وكل  
الطائفيين ما قدروا الله حق قدره - [00:26:20](#)

المتشبه لو قدروا الله حق قدره ما شبهوه لأنهم ما رأوه المعلولة لو قدر الله حق قدره ما نفوا عنه الصفات. صفات الكمال جل وعلا اهل  
السنة والجماعة من هم على وسلم اثبتو الصفة - [00:26:41](#)

وتبرأوا من التشبيه وتبرأوا من التعطيل فاليهود عندهم علم واحيانا يعرضون العلم الصحيح فيصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم.  
واحيانا يكتمون ويكتذبون فيكتذبهم النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم باثنين زنيا - [00:27:03](#)  
قالوا لعل حكمه فيهم اسهل واحف من حكمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندكم لهم حكم؟ قالوا بلى قال ماذا عندكم؟ قالوا  
نسود وجوههم ونركبهم على حمار ظهر واحد اللي ظهر الثاني - [00:27:48](#)

وننادي عليهم في الاسواق. قال والراجم؟ قالوا لا ما عندنا رجم. قال كذبتم ما صدقهم عليه الصلاة والسلام هاتوا التوراة. فجاءوا  
بالتوراة فتلا القارئ التوراة قبل وبعد وقفز اية الرجم - [00:28:07](#)

وقال له عبد الله ابن سلام رضي الله عنه اليهودي الذي اسلم وهو حبر من احبار اليهود قال ارفع يدك فرفع يده بعد اية الرجم تلوح.  
واضحة فالرسول عليه الصلاة والسلام يصدقهم فيما يصدقون فيه - [00:28:30](#)

ويكتذبهم فيما يكتذبون فيه وقال لنا عليه الصلاة والسلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكتذبواهم يمكن نكتذبهم في شيء صحيح ويمكن  
نصدقهم في شيء باطل. فتتوقف ولا نصدقهم ولا نكتذبهم - [00:28:53](#)  
نعم وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله هذا يوم القيمة في رواية لمسلم بعدما ذكر  
هذه الاشياء قال ثم يهزهن بيمنيه جل وعلا بيده هذه الاشياء كلها المخلوقات - [00:29:18](#)

يهزها ليست بشيء في كفه تبارك وتعالى. ويقول انا الملك انا الله اظهارا لعظمته جل وعلا وان كل ملك من ملوك الدنيا ليس بشيء في  
ذلك الموقف. نعم وفي رواية للبخاري يجعل الله السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع - [00:29:50](#)  
اخرجاه. هذه رواية اخرى وكلها متفقة على انه يضع هذه الاشياء على اصبع السماوات السبع على اصبع جل وعلا نعم ولمسلم عن ابن  
عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده - [00:30:29](#)

دمنا ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟  
اين المتكبرون هذه الرواية للامام مسلم رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهم يطوي السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن - [00:31:00](#)  
بيمنيه ثم يقول عن الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع وثم يأخذهن بشماله فيقول انا الملك اين  
الجبارون؟ اين المتكبرون؟ في هذا الحديث ان الله جل وعلا - [00:31:27](#)

ايأخذ السماوات بيمينه ويأخذ الاراضين بشماله. وفي حديث اخر وكلنا يدي رب رب يمين مباركة كلنا يدي رب يمين مباركة. نقول لا منافاة بينهما ان كانت كاملة. صحيحه ثابتة هذه الاحاديث - 00:31:46

اذا كان الصحيح فلا منافاة. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها فلا منافاة قال كلنا يدي رب يمين مباركة. يعني ان الشمال ما هي ناقصة مثل الشمال حقنا - 00:32:12

حنا على اليمين مثلا يمدها الرجل ويأخذ ويقذف بها ويدفع قوية واما الشمال فهي ظعيفة فكلنا يدي رب يمين يعني انها في القوة سواء. ما فيها ضعف اذا كان وهذا الحديث ثم يأخذهن بشماله يعني باليد الاخرى - 00:32:30

باليد الاخرى لأن الله جل وعلا بلا شك له يدان اليد واحدة والاخرى كلها ثابتة لله جل وعلا. لكن نفي الشمال في حديث يعني نفي الضعف. وانها لا تقصى عن اليمين - 00:33:04

يدي رب يمين مباركة. واثبات الشمال يعني انها اليد الاخرى. له جل وعلا يدان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي والله جل وعلا يثبت لنفسه واثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم اليدين - 00:33:25

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ يعني تجبروا وتكبروا في الدنيا هل لهم شيء من الامر الان؟ لا الامر كله لله. نعم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:33:49

ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن الا خردة في يد احدهم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن جل وعلا كلها السماوات والاراضون - 00:34:15

في كف الرحمن الا خردة في يد احدهم. ومثل هذا ما يقوله ابن عباس رضي الله عنه من نفسه ولا يدرك بالاجتهاد وانما هذا يتوقف فيه على السمع انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وفي هذا الحديث اثبات الكف لله جل وعلا - 00:34:42

وان السماوات والاراضين في كفة مثل الخردة. ما هي الخردة؟ اصغر شيء ممكنا ان يرى اذا كان في يد الانسان خردة ماذا تكون وجميع السماوات والاراضين. في كف الباري جل وعلا كخردة في يد انسان - 00:35:08

هذا كمال القوة والقدرة والعظمة والكبر جل وعلا نعم وقال ابن جرير رحمه الله حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدرهم سبعة القيت في ترس - 00:35:35

قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة القيت بين ظهري فلاته من الارض الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي - 00:36:03

الكرسي جاء عن السلف انه موضع القدمين للباري جل وعلا. ما السماوات السبع؟ في الا كسبعة دراهم سبعة دراهم صغيرة القيت في ترس الترس ما هو؟ صحن كبير وهو الذي يأخذ المضارب مثلا يجعله - 00:36:30

امام وجهه ليقيه الظربات حتى الضربات ما تجي في وجهه هذا الترس يعني صحن او حديدة كبيرة مدورة يمسكها المرء يضرب بالسيف يمين وشمال وهو متقي بهذا الدرس هذا اذا وضعت سبعة دراهم فيه ماذا تكون؟ ليست بشيء - 00:36:56

هذا بالنسبة للسماوات في الكرسي. الكرسي هذا العظيم بالنسبة للسماوات ما هو؟ بالنسبة للكرسي للعرش الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلات من ارض اخرج بين جدة ومكة وارمي قطعة حديد - 00:37:26

ماذا تكون قطعة حديد صغيرة فلا ارض واسعة هذا الكرسي بالنسبة للعرش والكرسي هذا الذي وسع السماوات كلها كسبعة دراهم فيه الله اكبر ما اعظم مخلوقاته جل وعلا وهو اعظم واجل - 00:37:53

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين سماء الدنيا والتي تليها خسمائة عام وبين كل سماء وسماء خسمائة عام. وبين السماء السابعة والكرسي خسمائة عام. وبين الكرسي والماء خسمائة عام - 00:38:24

والعرش فوق الماء والله فوق العرش. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. الارتفاع العلو الحسي علو الذات جل وعلا بيننا وبين السماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام لو مدت في الارض كان يسير فيها الراكب - 00:38:45

خمسائة سنة وبين السماء الدنيا والثانية كذلك مسيرة خمس مئة سنة وبين السماء السابعة والكرسي بحر ما بين اسفله واعلاه كما

00:39:11 بين السماء والارض وما بين الكرسي والعرش مسيرة خمس مئة عام. وكثف كل سماء مسيرة خمس مئة عام -

يعني بين الارض وبين السماء الثانية مسيرة الف عام او اكثر اكثرا. الف وخمس مئة عام بين الارض وادنى السماء الثانية. لأن بين السماء والارض خمس مئة. وكثف السماء خمس مئة ومن السماء الدنيا الى السماء الثانية خمس مئة - 00:39:44

وكلها بهذه المسافة والله جل وعلا فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال عباده قال جل وعلا لموسى وهارون اني معكما اسمع واري اسمع واري جمع الصفتين جل وعلا. لأن السامع مثلا قد لا يرى الاشارات او الامور الاخرى - 00:40:18

يسمع ما ينطق به لكن ما يراه والراعي قد يضعف سمعه عن سماع بعض الاصوات وقال لموسى وهارون اذها الى فرعون اني معكما اسمع واري. وقال جل وعلا قد سمع الله - 00:40:56

قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. تحاور النبي وخولة وعائشة معهم تقول يخفى علي بعض كلامها جلسة ثلاثة وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال - 00:41:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مائة سنة. ومن كل فان الى سماء المسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وبين وبين السماء السابعة - 00:42:01

عرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم كذلك هذا مثل الحديث السابق في الارتفاع والعلو. والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة هل تدرؤن - 00:42:24

ما بين السماء والارض قالوا ما ندرى وهو عليه الصلاة والسلام يسألهم لا ليتعلم منهم وانما ليخبرهم ليخبرهم حتى ويؤتي بالخبر على طريقة السؤال حتى يكون الاهتمام اكثرا والاصفاء اليه اجود - 00:42:44

وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم مطلع على جميع الاعمال والحفظة مع ذلك والكتابة مع ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:43:07

غدا ان شاء الله فيما وقفنا عليه في العقيدة الواسطية في موقف اهل السنة والجماعة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل يوم الناس احفظهم لكتاب الله؟ ام اقرأهم - 00:43:33

ثم من يأتي بعد ذلك يوم القوم اقرأهم لكتاب الله المراد الاقرأ فهو بالاحفظ الاقرع لكتاب الله يعني اللي يجيد القراءة فهو امك من غيره. واحق يقول اذا حججت عن احد فهل انا وهو في الاجر سواء؟ اذا حججت - 00:45:03

عن شخص يعني حججت عن ابيك محتسب عن امك عن احد اقربيائك فلك اجر لكن ما يقال انت واياه سوا خمسين بالمائة اربعين بالمائة هذا عند الله جل وعلا انت مأجور ببرك بابيك مأجور ببرك بامك بحسانك الى اخيك الى اختك وهكذا - 00:45:44

واذا حججت عن غير ابيك وامك يعني باجرة. فلا يخلو ان كنت ترغب في الحج وحريص عليه لكن ما تستطيعه. واخذت الاجرة لتجح فانت مأجور اما اذا اخذت الاجرة حججت من اجل الاجرة فليس لك من الاجر شيء - 00:46:15

يقول هل يجوز للمرأة ان تجلس وتصلي في الحرم في وسط الرجال مكشوفة الوجه لا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها ولا شيئا من محسنهما امام الرجال الاجانب ولا يجوز لها ان تصلي امامهم. ولا يجوز لها ان تزاحمهما - 00:46:49

ويجب على المرأة ان تبتعد عن الرجال وتحذر مزاحمتهم. قد تأتي للحرم تزيد الطواف او تزيد الصلاة فتأثم وتحصل على اثم عظيم وتحرم الاجر. لو جلست في بيتها يكون خير لها. لأنها جاءت مثلا اظهرت - 00:47:41

محاذتها. فتتت هذا وفتنت هذا واشغلت بال هذا. ومرت بين يدي المصلي هذا فاشغله وهكذا وزاحمت الرجال في الابواب وفي المطاف وغيره. هذه تأثم ما تؤجر اذا جاءت محتشمة ساترة لجميع بدنها وابعدت عن الرجال فانها تؤجر ولا تمنع من المجيء - 00:48:06

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. بيوت قلنا خير لهن في مكة وفي المدينة وفي سائر البقاع. الا اذا جاءت للطواف فتتحين الوقت الذي ما يكون في زحام - 00:48:36

مع الرجال يقول كنت اقرأ في مصحف ما تيسر من القرآن وانا على طهارة فحدث لي في ذلك الوقت شيء من الغازات هل اواصل

القراءة ام اتواضاً من جديد لمواصلة القراءة - [00:48:56](#)

الغازات ما دامت في الجوف ما خرجت فانت على طهارة واما اذا خرجت الريح فقد انتقضط طهارتكم فان كنت تقرأ حفظ فلا حرج ان تستمر. وان كنت تقرأ من المصحف وتقلب المصحف ففي خلاف بين - [00:49:28](#)

العلماء رحمة الله بعض العلماء يقول يجوز للمحدث ان يمس المصحف وبعض العلماء يقول لا يجوز للمحدث ان كبس المصحف والاحوط الا على طهارة فاذا حصل منك حذر وانت تقرأ بالمصحف - [00:49:54](#)

فتطبقه وتقوم وتتوظأ وتكمل يقول زوجتي ابوها وامها متوفين هل يجوز ان اقوم عنهم بالعمره نيابة عنهم؟ مع العلم ان ابناءهم موجودين العمره تكون عن شخص واحد يجوز ان تعتمر عن زوجتك عن ابيهما عن امها المتوفية - [00:50:14](#)

ولو ان لهم اولاد احياء ما يمنع هذا ان يقوم بعيد بعمره مع وجود القريب لكن العمره ما يشتراك فيها اكثر من واحد. والحج كذلك الحج يكون عن واحد والعمره عن واحد وهكذا - [00:50:59](#)

يقول كنت اصلي في غرفتي وصاحبني نائم امامي وبعد صلاتي استيقظ صاحبني من النوم وقال لي حرام عليك اليك ولا اسامحك فهل علي ذنب في ذلك اذا كنت ازعجه وايقظته من نومه الذي هو مرتاح فيه؟ فنعم تقول اخطأت عليه - [00:51:20](#)

اخطأت عليه فاطلب منه المسامحة. لانه ما يجوز للواحد منا ان يزعج او يؤذن اخاه ولا بقراءة القرآن قال ولا بالصلة ولا باي شيء لا تؤذن به شيء ما هو من حقه ان ينام مثلا وانت قمت تصلي نافلة وايقظته فاستسمحه - [00:51:59](#)

وكان الاجدر بك ان صليت في مكان اخر وتركت صاحبك فيعلمك - [00:52:26](#)